الشبكات الاجتماعية وتأثيرها في زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعة

Social Networks And Their Effect On Increasing Awareness Of The Sustainable Development Goals For University Students

م. عبد الله هاشم حمودي البله
Abdallaalbla86@Gmail.com
جامعة الموصل
University of Al Mosul

م. عبد الله عبد الحق خميس الصميدعي
جامعة الموصل
University of Al Mosul

م. د.فراج نغيمش الشمري
جامعة الموصل
University of Al Mosul

تاريخ تقديم البحث: 2022/08/22
تاريخ قبول البحث: 2022/11/05

المستخلص:

تعد التنمية المستدامة إرادة عالمية لتحسين نوعية حياة الجميع، بما في ذلك الأجيال القادمة، من خلال التوفيق بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة، ويتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة التزامًا وجهدًا جماعيًا، وتثقيفًا مجتمعيًا واسع النطاق وإعلامًا مسؤولًا ملتزماً، وفي المقابل، تلعب وسائل الإعلام دورًا بارزًا في تغيير آفاق التنمية، ومصدرًا رئيسيًا للإصلاح والتكامل في المجتمعات عبر التاريخ، فمنذ أوائل التسعينيات لعبت وسائل الإعلام التقليدية دورًا رائعًا في خلق الوعي حول مفهوم التنمية المستدامة، ومع ظهور وسائل الإعلام الجديدة المستندة على الانترنت كالشبكات الاجتماعية فقد تغير هذا الاتجاه وفتحت العديد من الفرص التنموية.

وتستخدم المنظمات الشبكات الاجتماعية لنشر وتسويق المنتجات والخدمات بشكل أفضل، لاستنادها على مفهوم التسويق الفيروسي للأفكار والأحداث عبر تمكين المشاركة السريعة للمعلومات الواردة من جهة واحدة الى جهات متعددة. لذا يهدف البحث الحالي الى معرفة مدى تأثير الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى رواد هذه الشبكات من الطلبة الجامعيين فضلاً عن مدى معرفتهم واتجاهاتهم نحو هذه الأهداف، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وباستخدام استمارة الاستبيان كأداة بحثية.

الكلمات المفتاحية : الشبكات الاجتماعية، اهداف التنمية المستدامة

Abstract

Sustainable Development represents a set of global objectives, it's aimed to improve the human life, through growth the economic, social development, and environmental protection. Achieving the goals of sustainable development needs many efforts toward educating the community as well as responsible and committed media, in other side, media play a significant role change the development horizon, and its be a main source of reform throughout the history. Traditional media has played an important role in raising awareness about the notion of sustainable development. Since the early 1990s, Traditional media has played in raising awareness about the sustainable development. But when appearing and spreading the new media which depend on social media and networks, that cause to open many chances to improving the sustainable development .

Organizations use social networks for better disseminate and promote their products and services, based on the concept of viral marketing of ideas and events, which allows for the quick transfer of information obtained from one side to another. As a result, the current study aims to determine the role of social networks in raising awareness of sustainable development goals among university students who are pioneers of these networks, as well as the amount of their knowledge and attitudes toward these goals. The questionnaire was utilized as a research tool, and the study took a descriptive-analytical method.

Key word : Social Networks , Sustainable Development Goals

المقدمة:

مع الاستخدام العالمي المتزايد للإنترنت، أصبحت الشبكات الاجتماعية واحدة من أقوى الابتكارات في القرن الحادي والعشرين، وهناك تسميات عدة للشبكات الاجتماعية في العالم اليوم ومنها وسائل التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي, منصات التواصل الاجتماعي، وسائل الاعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي او الشبكات الاجتماعية والتي تعد الأشهر والأكثر في نفس الوقت والتي هي محور الدراسة الحالية مثل Facebook وInstagram وTwitter وغيرها، والتي تعمل على ربط الأشخاص ذوي الاهتمامات والخلفيات المتشابهة ليقوموا بنشر المعلومات ومشاركة الملفات فيما بينهم.

وبناء على ذلك حددت مشكلة الدراسة في تساؤل مهم وهو (هل يتم استخدام شبكات الاجتماعية في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى عينة الدراسة)، ولأجل ذلك وضعت فرضية الدراسة الرئيسية التي تنص على (تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة) والفرضيات الفرعية التابعة لها، واستعملت دراستنا الاستبانة لجمع البيانات، اذا تم اختيار عينة من طلبة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل وكان عددهم 253 شخصاً، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (Minitab) وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات كان ابرزها ان شبكات الاجتماعية ساهمت في زيادة الوعي بالأهداف الاقتصادية والاجتماعية ولم تساهم في زيادة الوعي بالأهداف البيئية حسب إجابات عينة الدراسة.

المبحث الأول– منهجية الدراسة

اولاً: مشكلة الدراسة

تعتبر الشبكات الاجتماعية من اهم وسائل الاتصال الحالية وأكثرها استخداما حيث تستخدم من قبل ملايين الناس في جميع انحاء العالم وأبرز هذه الشبكات (الفيس بوك والتويتر والانستغرام)، اذ أصبحت هذا الشبكات منصة لانطلاق الأفكار والتوجهات وقد تكون هذه التوجهات إيجابية او سلبية هذا من جهة، ومن جهة أخرى استطاعت هذه الشبكات من تغير سلوك الافراد ومعتقداتهم وتوجهاتهم. ونتيجة للتأثير المتزايد لمنصات التواصل الاجتماعية على المجتمعات كافة كما بينته الاحصائيات الدولية كان لابد من دراسة واستبيان مدى اسهام هذه الشبكات التي يستخدمها أكثر من نصف سكان الأرض في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة كمطلب انساني لتحسين الحياة والتغلب على المشاكل التي يعاني منها الكوكب، ومن خلال ذلك يمكن طرح السؤال التالي (هل يتم استخدام شبكات الاجتماعية في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى عينة البحث)؟

ثانياً: اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى جملة من الأهداف وكما يلي:

1. التعرف على مفهوم الشبكات الاجتماعية وانتشارها.
2. تسليط الضوء على مفهوم التنمية المستدامة وابعادها أهدافها.
3. معرفة الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة في العراق.
4. محاولة الوقوف على اهم اهداف التنمية المستدامة التي زاد الوعي بها عبر استخدام الشبكات الاجتماعية.
5. معرفة اهم الشبكات الاجتماعية المسّخرة في زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً: اهمية الدراسة

يواجه العالم اليوم العديد من المشاكل وعلى كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتعتبر التنمية المستدامة هي الحل الأمثل لهذه المشاكل، ومن جهة اخرى تلعب الشبكات الاجتماعية دورا بارزا في مدى تأثيرها المباشر على توجهات وثقافات مستخدميها التي زادت اعدادهم بصورة كبيرة في الفترة الأخيرة، حيث أصبح الوصول الى أكبر عدد ممكن من المستخدمين بصورة سهلة وسريعة، وبناء على ذلك برزت أهمية دراستنا في تحديد وتشخيص الشبكات الاجتماعية التي ساهمت في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسية: تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة

ويتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية وكالاتي:

- الفرضية الفرعية الأولى: تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة
- الفرضية الفرعية الثانية: تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة.
- الفرضية الفرعية الثالثة: تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف البيئية للتنمية المستدامة.

المبحث الثاني –الجانب النظري

اولاً: الشبكات الاجتماعية

مع الاستخدام العالمي المتزايد للإنترنت، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي واحدة من أقوى الابتكارات في القرن الحادي والعشرين، لأنها أصبحت أداة تسويقية مهمة للأفراد والمنظمات، ومن المهم معرفة ان هناك فئات لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. ولكن أكثر وسائل التواصل الاجتماعي شهرة وتأثيرًا في نفس الوقت هي الشبكات الاجتماعية والتي هي محور الدراسة الحالية مثل Facebook وInstagram وTwitter وGoogle+ والتي تعمل على ربط الأشخاص ذوي الاهتمامات والخلفيات المتشابهة ليقوموا بنشر المعلومات ومشاركة الملفات فيما بينهم (Strähle & Gräff, 2017).

هناك العديد من المحاولات لتحديد مفهوم الشبكات الاجتماعية، فمنهم من عرفها بانها "منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" (راضي, 2003). في حين أشار اخرين الى انها عبارة عن منصات يمكن من خلالها لمجموعة من الافراد مناقشة قضاياهم وآرائهم المشتركة، فضلاً عن إمكانية مشاركة المعلومات والأفكار والصور ومقاطع الفيديو وتبادلها مع بعضهم (Siddiqui & Singh, 2016). بينما يرى (Abdulhaq et.al., 2019) بانها منصات الكترونية يقوم افراد او منظمات بإنشائها لأغراض التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات والملفات المتبادلة فيما بينهم بسرعة وبشكل تفاعلي عبر الانترنت. وقد أشار (Kangas et.al., 2007) الى ان تحديد مفهوم الشبكات الاجتماعية يتم من خلال معرفة العناصر الثلاثة الرئيسية المكونة للمفهوم وهي: المحتوى الذي يقوم المستخدم بإنشائه (نصوص أو صور أو مقاطع الفيديو) ليقوم بتحميله ومشاركته مع أشخاص آخرين يقومون بذات المهام، والذي يمثل لنا البعد الاجتماعي او العنصر الثاني من المفهوم وهو المجتمعات، بينما يتجسد العنصر الثالث بالويب 2.0 (Web 2.0) والذي يشير إلى مجموعة من التقنيات التي تتيح إنتاج وتوزيع المحتوى او الوسائط الاجتماعية على الإنترنت بسهولة وكما موضح في الشكل (1).

الشكل (1): المفاهيم الأساسية للشبكات

أصبحت الشبكات الاجتماعية تلعب دورًا حيويًا في تغيير أنماط الحياة للأفراد وجزءًا مهماً من حياتهم، وترتبط في كل مفصل من مفاصل الحياة اليومية لهم، كالتسوق والتراسل والتعليم والعمل (Siddiqui & Singh, 2016). ويوضح الشكل (2) خارطة انتشار الشبكات الاجتماعية في العالم للشهر الأول من العام 2020 كما جاء في موقع (https://vincos.it/world-map-of-social-networks).

الشكل (2) خارطة انتشار الشبكات الاجتماعية في العالم 2020

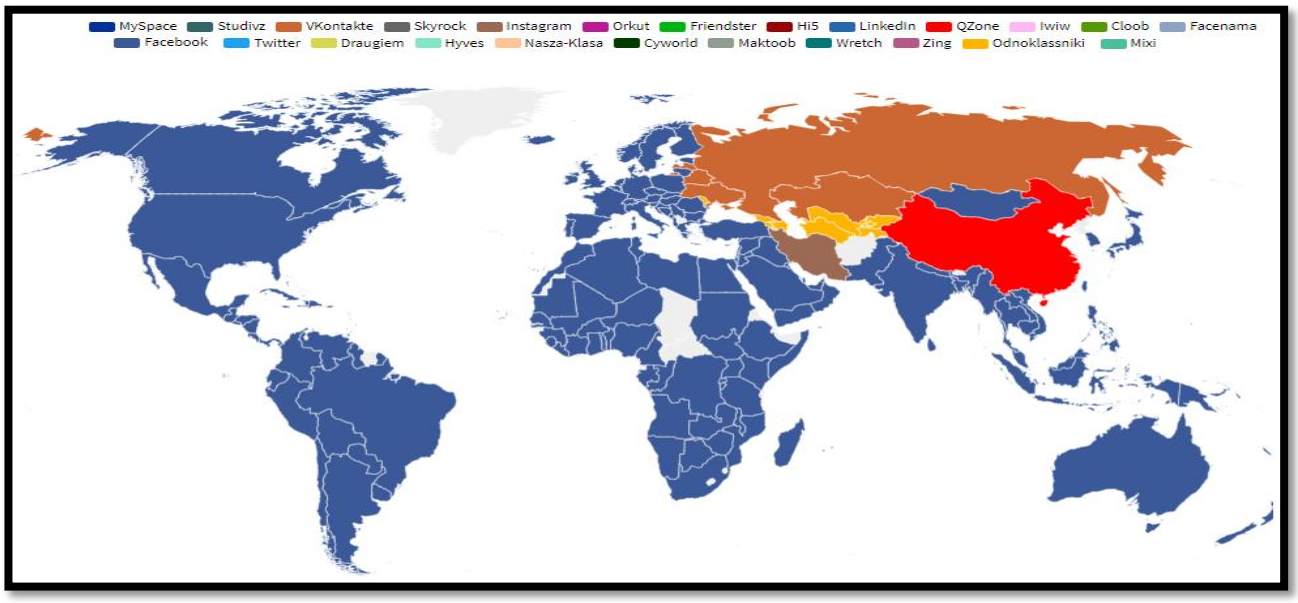

وفي تقرير نشرته شبكة الجزيرة الإعلامية مؤخراً 2021, وضحت فيه بعض الحقائق عن واقع الشبكات الاجتماعية في العالم اليوم، جاء فيه ان أكثر من نصف سكان العالم والبالغ عددهم 4.48 مليارات نسمة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وبنسبة 56.8% من سكان العالم حالياً والبالغ عددهم 7.87 مليارات نسمة. كما تشير الأرقام إلى أن أكثر من 90% من مستخدمي الإنترنت شهرياً يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي ويصلون إليها عبر أجهزتهم الجوالة. فضلاً عن امتلاك الشخص العادي حسابات على أكثر من 9 شبكات اجتماعية مختلفة ويزور بنشاط ما متوسطه 6.6 منصة اجتماعية مختلفة كل شهر، ويقضي ما يقارب الساعتين و30 دقيقة باستخدام وسائل التواصل يومياً (https://www.aljazeera.net).

كما أحدثت الشبكات الاجتماعية ثورة في الطريقة التي ننظر بها إلى أنفسنا، والطريقة التي نرى بها الآخرين والطريقة التي نتفاعل بها مع العالم من حولنا. فالشبكات الاجتماعية لها العديد من الآثار الإيجابية، بما في ذلك تعزيز الوعي لأشياء محددة، والإعلان عن الأعمال التجارية والمساعدة في تعزيز الصداقات بين الأفراد الذين ربما لم يلتقوا أبدًا بدون الشبكات الاجتماعية (Shellabarger, 2016).

ثانياً التنمية المستدامة

يعد مفهوم التنمية المستدامة حديثاً نسبياً ناتج من تطورات وتغيرات التنمية، إذ ظهر مصطلح التنمية المستدامة في سبعينيات القرن الماضي، وأقترن مفهومه بالتنمية الاقتصادية وتنمية رأس المال البشري، وبما يراعي المصادر الاقتصادية والطبيعية المتاحة ومن الممكن اتاحتها في المستقبل لتعزيز التنمية (أبو النصر وياسمين، 2017)، وتطور هذا المفهوم باستناده على محور الإنسان والمبادئ التوجيهية للعناية بالأرض، وهدفها جعل الحياة البشرية أفضل، واحترام قدرة الطبيعة على توفير موارد وخدمات تعزز الحياة، أي ان التنمية المستدامة تسعى إلى تحسين نوعية الحياة البشرية مع مراعاة محدودية الانظمة البيئية، ومعيارية نماذج التفكير والسلوك التي يجب احترامها عندما يسعى المكون البشري إلى تلبية احتياجاته للبقاء والرفاهية(Kenny & Hogan, 2016).

فالتنمية المستدامة مدخل استراتيجي شامل للجوانب الاقتصادية والاجتماعية وكذلك البيئية من اجل الخروج بسياسات ومهام تهدف إلى ديمومة البيئة والثروات الطبيعية بالإضافة الى بناء هياكل اقتصادية واجتماعية مستدامة، لضمان استمرار تلك الجوانب واستدامتها إلى الأجيال المستقبلية من دون المساس بحصة هذه الاجيال، ويشمل هذا التعريف المرتكزات الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) التي تشكل أساس التنمية المستدامة (الاعرجي، 2021).

ثالثاً مرتكزات واهداف التنمية المستدامة

تجمع التنمية المستدامة بين عدد معين من اساليب التفكير والسلوك التي يسعى من خلالها المجتمع البشري إلى توفير متطلباته للبقاء والرفاهية، والتي تشتمل على المرتكزات الأساسية الثلاثة (الاقتصادية والبيئية والاجتماعية) التي تمثل اساس التنمية المستدامة. هذه العناصر مترابطة، إلى درجة ان الجهود التي المبذولة من اجل تعزيز التنمية لابد أن تسهم في دعم هذا المرتكزات الثلاثة (Reed, 2003).

ومع ذلك، فإن المرتكز البيئي أكثر عرضة للتغيرات من المرتكزين الاقتصادي والاجتماعي، لذلك يتضح أن للتنمية الاقتصادية، وبالتالي التنمية الاجتماعية محددات بيئية شاملة للكوكب، ومن خلال التنمية المستدامة يتحقق التوازن فيما بينها، لأنها تجمع بين هذه المرتكزات الثلاثة لإيجاد الحل الأمثل الذي يعطي أفضل نتيجة من دون الاخلال بتوازن كل مرتكز على حدة.

إذا تم تطبيق هذه المرتكزات الثلاثة في واقع العالم الحقيقي وبشكل مترابط، يمكنها أن تبني قاعدة راسخة لعالم مستدام يتيح للجميع الاستفادة منها "نحافظ على مواردنا الطبيعية، وبيئة محمية، مع بقاء الاقتصاد، ويتم الحفاظ على حياة الناس وتحسين نوعيتها" (Maria ,L., et. al,2015).

أن مرتكزات الاستدامة الثلاثة هذه تجعل الأهداف المعبر عنها أو الكامنة متعددة الأبعاد، وتثار مسألة موازنة الأهداف وكيفية الحكم على النجاح أو الفشل، وتقليل الاضرار البيئية والاجتماعية، دون الحد من العوائد الكافية (Eriksson 2013) ،إذ تُبين أهداف التنمية المستدامة حجم وطموح هذا البرنامج العالمي الجديد، والسعي إلى البناء وإكمال ما لم تحققه الأهداف الإنمائية للألفية، إذ توجه بالسعي إلى تمكين حقوق الإنسان للجميع وتمكين جميع النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين ، فهي متكاملة وغير قابلة للتجزئة وتوازن بين المرتكزات الثلاثة للتنمية المستدامة: الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (United Nations, 2016)، وتتمحور اهداف التنمية المستدامة حول 17 هدفاً مصنفة حسب الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي:

أ- التنمية الاقتصادية

التنمية الاقتصادية المستدامة هي إجراءات وعمليات تسعى إلى زيادة رفاهية المجتمع وخصوصاً الفئة الأقل ثراء في المجتمع، ويشير المرتكز الاقتصادي للتنمية المستدامة إلى الإجراءات المستدامة التي تتخذ من قبل صانعي القرارات والجماعات المشتركة، من اجل تعزيز المستويات الاقتصادية والمعاشية، حيث شهد الاقتصاد العديد من التغييرات الكمية ونوعية نتيجة لتلك الإجراءات المستدامة(Berglund, 2018).

وتركز التنمية الاقتصادية المستدامة على هندرة النظام الاقتصادي في المجتمع بما يضمن تحقيق مستوى معيشي أفضل لأفراده، ويتضمن هذا البعد الحد من استنزاف الموارد الطبيعية وذلك بإجراء تخفيض مستمر في مستوى استهلاك الطاقة من خلال احداث تغييرات جذرية وتحسين مستوى كفاءة أسلوب الحياة، والحد من طرق الاستهلاك الجائرة على التنوع البيولوجي (أبو المعاطي، 2014)، وتندرج تحت هذا البعد الأهداف الاتية:(United Nations, 2016)

1. **القضاء على الفقر في كل مكان وبجميع أشكاله:** الفقر مشكلة تتجلى في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، في حين أن التنمية المستدامة تجعل معالجة الفقر هدفها الأساسي، فقد وسع إطار أهداف التنمية المستدامة الجديد منهجه لقياس الفقر بجميع أشكاله.

2. **تحقيق الأمن الغذائي والقضاء على الجوع والعمل على تعزيز الزراعة المستدامة:** يدعو هذا الهدف إلى القضاء على الجوع وجميع أشكال سوء التغذية وتحقيق إنتاج غذائي مستدام إذ يقوم على فكرة أن كل فرد يجب أن يحصل على غذاء كافٍ ومفيد.
3. **تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وعمل لائق للجميع:** النمو الاقتصادي الشامل والمستدام ركيزة أساسية للازدهار العالمي، يدعو هذا الهدف إلى توفير العمل اللائق للجميع مع القضاء على العمل الجبري وعمالة الأطفال.
4. **العمل على بناء بنية تحتية مرنة، وتطوير الصناعة الشاملة والمستدامة، وتعزيز الابتكار:** يسعى هذا الهدف إلى تعزيز البنية التحتية والتصنيع والابتكار، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز الدعم المالي والتقني.
5. **تعزيز وسائل تنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة: تتطلب** التنمية المستدامة شراكة عالمية متجددة ومعززة تحشد جميع الموارد المتاحة من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والأمم المتحدة والجهات الفاعلة الأخرى، وهو أمر أساسي لتحقيق التقدم المنصف للجميع.

ب- التنمية الاجتماعية

تركز التنمية المستدامة الاجتماعية على تنمية المكون البشري والتي تهدف إلى زيادة مستويات التعليم و الرعاية الصحية، وتمكين المشاركة الفاعلة في صنع القرارات الانمائية التي تسهم في استدامة عجلة الحياة، كما أن عنصر العدالة هو العنصر الهام في هذا المرتكز (المساواة –والانصاف) وتكون العدالة على نوعين وهما انصاف الأجيال المقبلة والتي يجب ضمان حصتها والاهتمام بمصالحها، والثاني هو إنصاف الأجيال الحالية الذين يعانون من تفاوت فرص الحصول على الخدمات الاجتماعية والموارد الطبيعية، في بعدها الاجتماعي تهدف التنمية المستدامة إلى القضاء على التفاوت بين الفئات الاجتماعية (حفاف، وبوضياف، 2015). وفق هذا المرتكز تركز التنمية المستدامة على تنمية العلاقات الإنسانية وتحسين مستويات التعليم والصحة والثقافة والوعي السياسي، وترسيخ فرص الحرية والمشاركة الاجتماعية، ويكون الاهتمام بالتنمية الاجتماعية من قبل قطاعين هما: الحكومة ومنظمات المجتمع المدني.

ويشير إلى التنمية الاجتماعية بأنها إصلاح وإعادة هندسة المجتمع بدافع اشباع الاحتياجات الاجتماعية، باعتبار أنها عملية تغيير جذري لكافة الاوضاع الإجتماعية التقليدية والمعتادة وذلك لبناء كيان اجتماعي جديد ينبثق منه علاقات اجتماعية وقيم ومعتقدات جديدة تهدف إلى إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية (أبو النصر ومحمد، 2017)، وتندرج تحت هذا المرتكز الأهداف الاتية:(United Nations, 2016)

1. **ضمان وتعزيز الحياة الصحية وتحقيق رفاهية للجميع:** يركز هذا الهدف على ضمان الصحة والرفاهية للجميع وبكافة الأعمار وذلك من خلال تحسين الصحة الإنجابية وصحة الأمهات والاطفال، وإنهاء الأمراض الرئيسة والأوبئة، وتحقيق الشمولية في التغطية الصحية؛ وضمان وصول الدواء واللقاح الآمن والفاعل للجميع.
2. **ضمان التعليم الجيد والشامل وتعزيز فرصة التعلم للجميع وعلى مدى الحياة:** يسعى هذا الهدف إلى اكتساب المهارات الأساسية والعالية، والوصول إلى التعليم والتدريب المهني والتقني والمبادئ والقيم اللازمة للعمل بشكل ممتاز للمساهمة في المجتمع.
3. **تمكين النساء والفتيات وكذلك تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة:** يركز هذا الهدف إلى تمكين النساء والوصول إلى مقدراتهن الكاملة، ويتطلب هذا القضاء على جميع أشكال التمايز والعنف، والمشاركة مع الرجل على قدم المساواة في الحياة العامة والاقتصادية والسياسية.

4. **القضاء والحد من عدم المساواة فيما بين البلدان وداخلها:** يركز هذا الهدف على الحد من التفاوتات داخل البلدان وفيما بينها كما يهدف إلى ضمان الهجرة المنظمة والآمنة ومعالجة القضايا المتعلقة بالبلدان النامية في صنع القرارات العالمية والمساعدة الإنمائية.
5. **جعل جميع المستوطنات والمدن البشرية امينة ومرنة ومستدامة:** يسعى هذا الهدف إلى تخطيط المستوطنات والمدن البشرية الأخرى وتطويرها بطرق تعزز من تماسك المجتمع والأمن الشخصي مع التشجيع على الابتكار والتوظيف.
6. **تعزيز المجتمعات السلمية، وضمان الوصول إلى العدالة للجميع، وبناء منظمات شاملة وذات فعالية وتكون خاضعة للمساءلة:** يسعى هذا الهدف الى جعل المجتمعات سلمية وشاملة وكذلك احترام حقوق الإنسان والحكم الرشيد وسيادة القانون وعلى كافة المستويات والمؤسسات شفافة وفاعلة وخاضعة للمساءلة.

ج- التنمية البيئية

في الآونة الأخيرة، حظي الخطاب البيئي بالاهتمام في جميع المنتديات والمؤتمرات الدولية حول التنمية المستدامة، وكما ظهر إجماع عالمي على أن الاهتمامات الإيكولوجية هي من أهم العوامل التي تتعلق بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتؤخذ بنظر الاعتبار علاقة التنمية البيئية في السياسات العملية والمناقشات النظرية.(Haque, 2000) . يشير مفهوم التنمية المستدامة البيئية إلى أن جميع الناس لهم الحق في العيش والتمتع ببيئة صحية ونظيفة والحماية من التلوث البيئي، فالعدالة البيئية هي المشاركة الفاعلة لجميع الناس في الحماية المتساوية في كل ما يتعلق بالتطوير وانفاذ وتنفيذ اللوائح والقوانين والسياسات البيئية والتوزيع العادل لجميع المنافع البيئية، لاستمرار الحياة للأجيال القادمة، وتندرج تحت هذا المرتكز الأهداف الاتية: (United Nations, 2016)، (Atkinson, et. al, 2007)

1. **ضمان توفير المياه والصرف الصحي وإدارتها وتنظيمها بشكل مستدام:** يتجاوز هذا الهدف مياه الشرب والنظافة الصحية والصرف الصحي ليشمل جودة موارد المياه واستدامتها.
2. **ضمان حصول الجميع على الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة وبتكلفة ميسورة:** يسعى هذا الهدف إلى ضمان الوصول إلى الطاقة على نطاق واسع والتركيز على استخدام الطاقة المتجددة، بما في ذلك تطوير وتسخير البنية التحتية والتقنية من اجل الحصول على طاقة نظيفة.
3. **اتخاذ الإجراءات العاجلة للحد من التغيرات المناخية وآثارها:** يتجاوز هذا الهدف اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة التغيرات المناخية وآثارها، إلى القدرة على الصمود تجاه اخطار المناخ والكوارث الطبيعية.
4. **الحفاظ على البحار والمحيطات والموارد البحرية والاستفادة منها على نحو مستدام:** يركز هذا الهدف على الحفاظ والاستخدام الأمثل والمستدام للانظمة الإيكولوجية الساحلية والبحرية، والحد من التلوث البحري.
5. **ضمان وجود الأنماط الاستهلاكية والإنتاج المستدام:** يسعى هذا الهدف إلى تعزيز الأنماط الاستهلاكية والإنتاجية المستدامة وذلك عبر الاتفاقيات الدولية والسياسات المحددة.
6. **حماية وتعزيز الاستخدام المستدام للانظمة الإيكولوجية البرية، والحد من تدهور الأراضي، وإدارة الغابات بشكل مستدام، وتوقيف فقدان التنوع البيولوجي، ومكافحة التصحر:** يسعى هذا الهدف إلى التنوع البيولوجي، والتمتع بالموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

رابعاً: علاقة الشبكات الاجتماعية بالتنمية المستدامة في ضوء الدراسات السابقة

لقد أصبحت الشبكات الاجتماعية أكثر من مجرد أداة ترفيهية، اذ تستخدم كمنصة او أداة للتواصل اجتماعيًا بين أكثر من نصف سكان العالم ومن اهم وأكثر الوسائل الإعلامية الجديدة تأثيراً في حياة الأفراد والمجتمعات، إذ يتم من خلالها توجيه الأضواء حول العوامل المؤثرة بشكل سلبي في الأهداف التنموية للأمم والتي تعمل على إعاقة وإيقاف مسيرة التنمية في المجتمعات، كما يتم من خلالها نشر الوعي المعرفي الذي يؤدي بدوره إلى تنمية المجتمعات بشكل عام. يعيش العالم اليوم جملة من المشاكل البيئة وقلة الموارد وسوء استخدامها، وقد أدى ذلك الى جعل قضية التنمية المستدامة مسالة إنسانية هامة لا يمكن الاستغناء عنها (Amin, 2017). ويعد مفهومي الاستدامة ووسائل التواصل الاجتماعي اتجاهان كبيران شكلا نموذجًا إداريًا جديدًا في القرن الحادي والعشرين، حيث تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورًا حيويًا في تنفيذ ممارسات تشغيلية أكثر استدامة عبر المؤسسات، لأنها مصدرًا مهمًا للمعلومات وتزيد من الوعي بالاستدامة، وتمكن أصحاب المصلحة من المشاركة بفعالية، فضلاً عن كونها مورداً يعزز من القدرات التنظيمية وأداء الأعمال. ويوضح الشكل (3) النمو السنوي في عدد المقالات المنشورة في قاعدة بيانات Scopus والتي تناولت مفهومي "الاستدامة والتواصل الاجتماعي" والذي قد نما بسرعة من مقال واحد في عام 2007 إلى 231 في عام 2020 (Lee et,al., 2021).

الشكل (3): عدد المقالات المنشورة والتي تضم مفهومي الاستدامة والتواصل الاجتماعي

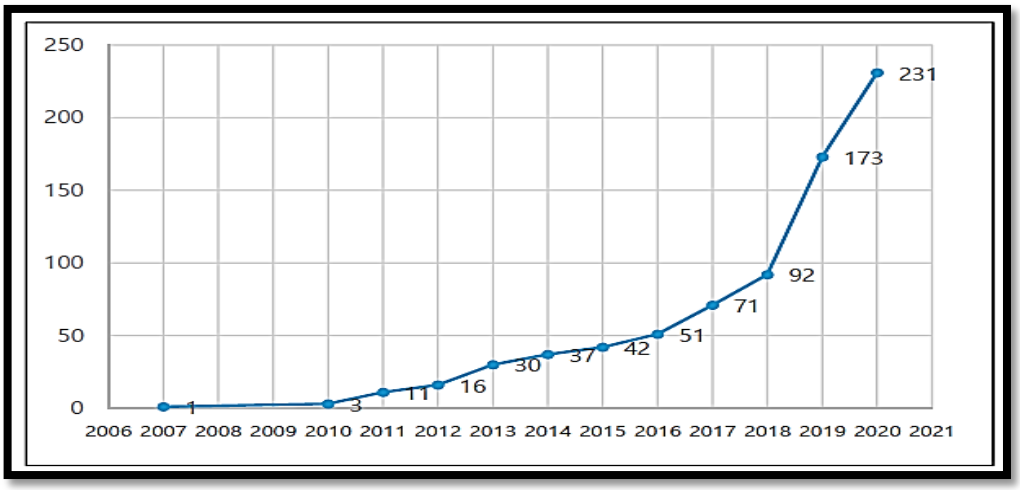

وترى (دربال، 2019) إن تسخير الشبكات الاجتماعية في نشر الوعي البيئي وتحقيق اهداف التنمية المستدامة سينتج عنه الحفاظ على البيئة ومواردها والتأكيد على قوانين وتشريعات تنظم مكوناتها الطبيعية وتوازنها جيداً، ونظراً لما للشبكات الاجتماعية من خصائص تفاعلية ومرونة ولامركزية، أصبحت اداة رئيسية في جذب الأفراد وتغيير سلوكياتهم نحو البيئة بالحفاظ عليها ودفع المجتمعات نحو المستقبل الأفضل.

ولمعرفة دور الشبكات الاجتماعية في التنمية المستدامة قام (Gamal, 2020) بإجراء دراسة لمعرفة دور الشبكات الاجتماعية في تزويد طلبة كلية الاعلام بالمعلومات عن رؤية مصر 2030 واستراتيجيتها للتنمية المستدامة, وتوصلت الدراسة الى ان موقع الفيسبوك جاء في صدارة الشبكات الاجتماعية المستخدمة من قبل الطلبة للحصول على المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة وبنسبة (78,7%)، في حين حصلت الشبكات الاجتماعية الأخرى كالإنستغرام، ويكيبديا، تويتر ويوتيوب على النسب التالية وعلى التوالي (48,7% ,45,3 % ,37,3 %، 33.3%), وتعكس هذه النتائج الأهمية الفعلية لهذه الشبكات كمصدر مهم في نشر المعلومات المتعلقة بقضايا التنمية المستدامة وأهدافها في المجتمع. وفي دراسة ميدانية اجراها (حسن, 2020) لمعرفة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن موضوعات التنمية المستدامة، تبين ان من أبرز موضوعات التنمية

المستدامة اهتماما من قبل المبحوثين هي موضوعات توفير فرص العمل، الحد من الفقر، توفير التعليم الجيد، وتوفير الخدمات الصحية. كما بينت النتائج ان أبرز مواقع التواصل الاجتماعي استخداما من قبل المبحوثين في التماس المعلومات عن موضوعات التنمية المستدامة كانت مواقع الفيسبوك، يوتيوب وتويتر على التوالي.

وقد توصل (Kumar and Aggarwal, 2018) في دراسة مراجعة المنهجية والتي اجراها بناءً على المناقشة الشاملة لمفهوم التنمية المستدامة عبر الشبكات الاجتماعية بانه يمكن الاستنتاج أن الشبكات الاجتماعية مفيدة جداً وتلعب دورًا مهمًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. اذ يمكنها ان تربط المجتمعات والمنظمات والعملاء والطلاب وما إلى ذلك في دائرة واحدة تعمل من أجل بيئة مستدامة. كما يمكن أن يكون استخدامها في مجالات عدة كالاتصالات والتسويق والإعلان والترويج وتحفيز الطلاب نحو الاستدامة. وان أشهر أداة للتواصل الاجتماعي هي الفيسبوك والتي وفرت المرونة في تشكيل المجموعات وتبادل الرسائل حول الاستدامة وحتى التقليل من استخدام الورق في المؤسسات.

المبحث الثالث –الجانب العملي

أولا: منهجية ومجتمع الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع بيانات الدراسة وذلك من خلال تصميم استمارة استبيان الكترونية وفق مقياس ليكرت الخماسي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة)، وتوزيعها على عينة الدراسة، حيث تم اختيار عينة بسيطة من طلبة كلية الإدارة والاقتصاد في جامعة الموصل، وتم الحصول على (253) إجابة. وتم الاعتماد على المتوسط الحسابي والاوزان النسبية والانحرافات المعيارية فضلاً عن اعتماد خمس مستويات من درجات الموافقة او مقياس التصحيح وبطول فئة (0.8) للوسط الحسابي وكما حدده (Pimentel, 2010), وذلك بالاستناد الى فئات الإجابة لقياس متغيرات الدراسة في استمارة الاستبيان التي تم تصميمها.

ثانيا: وصف عينة الدراسة

من خلال نتائج التحليل وكما في الشكل (4) يتضح ان نسبة الذكور كانت (59%) من عينة الدراسة في حين كانت نسبة الاناث (41%) وهي نسب جيدة وتدل على توازن عينة الدراسة بين الجنسين، كما تبين من خلال التحليل أيضا ان (109) من افراد عينة الدراسة يستخدمون الانترنت ما بين 3–5 ساعات يومياً وهي اعلى نسبة، في حين بلغ عدد الذين يستخدمونه اقل من ساعتين هي (52) فرد، وأكثر من 5 ساعات هي (92) فرد، وتطابق هذه النتائج تقريباً لما نشرته شبكة الجزيرة الإعلامية من إحصاءات عالمية والذي ذكر فيه ان معدل الاستخدام للشبكات الاجتماعية من قبل الافراد حول العالم ما يقارب الساعتين والنصف يومياً (https://www.aljazeera.net).

وبناءً على إجابات العينة فيما يخص التطبيقات المستخدمة تبين ان الإجابات تميل بشكل إيجابي نحو استخدامهم لتطبيق الفيس بوك وبنسبة (59%) تليها الانستغرام وبنسبة (31%) ومن ثم التويتر بنسبة (28%)، كما اتضح أيضا ان نسبة (48%) من عينة الدراسة يستخدمون أكثر من تطبيق وهي نسبة ليست بالقليلة وتعادل تقريباً نصف عينة الدراسة وهذا يؤكد ايضاً الى ما جاء في تقرير شبكة الجزيرة الإعلامية، والذي أشار الى امتلاك الشخص العادي لحسابات على أكثر من 9 شبكات اجتماعية مختلفة (https://www.aljazeera.net).

اما فيما يخص الشبكات الاجتماعية التي أسهمت في نشر الوعي عن اهداف التنمية المستدامة فجاءت بالنسب التالية: الفيس بوك (53%) وهي النسبة الأعلى تليها الانستغرام بنسبة (38%) اما النسبة الأقل فكانت للتويتر بنسبة (19%)، وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (Gamal, 2020) من حيث ترتيب التطبيقات المتماثلة والمستخدمة من قبل عينة الدراسة.

الشكل (4) وصف عينة الدراسة

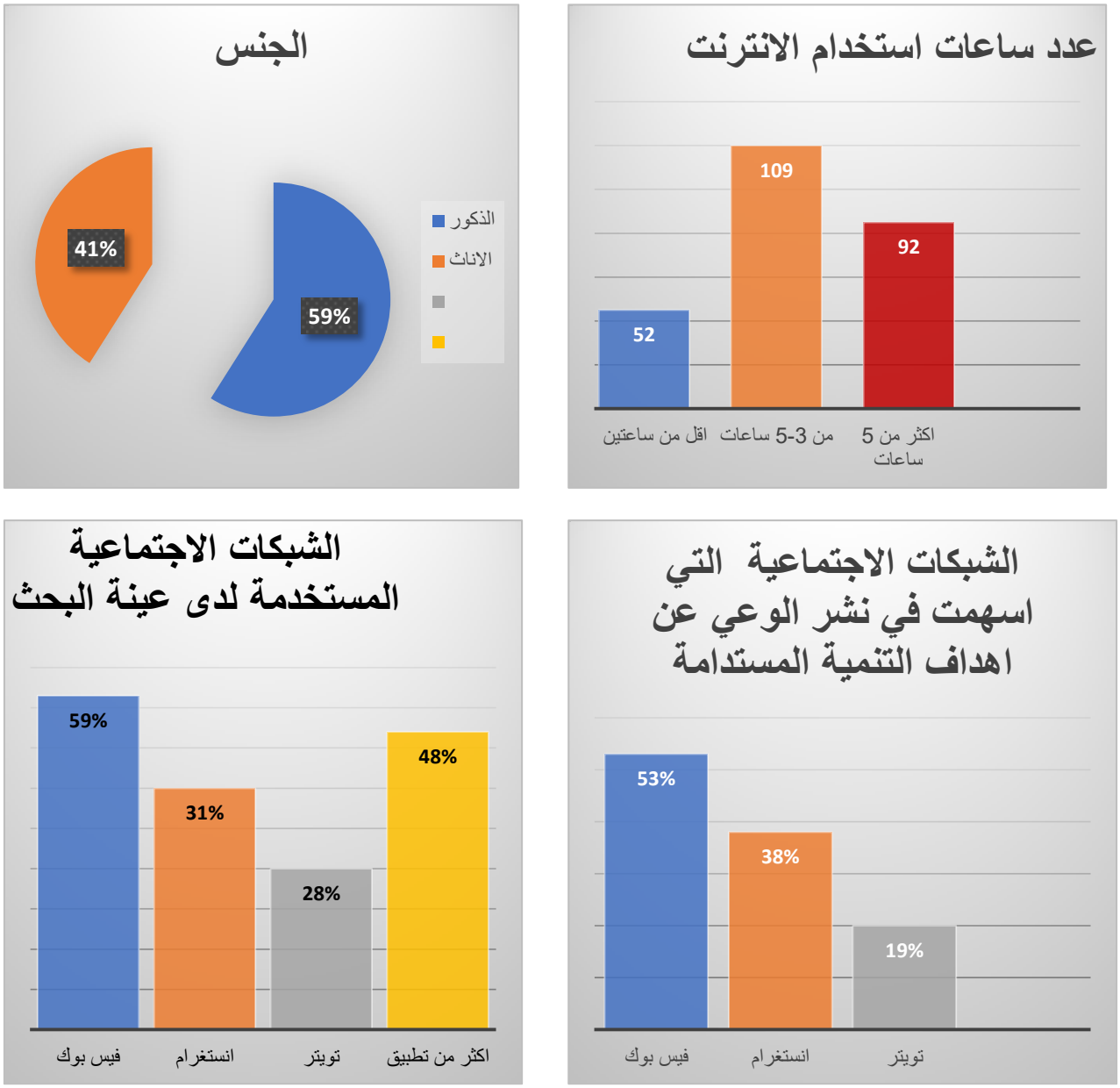

ثالثاً: تحليل متغيرات الدراسة

ولاختبار ومناقشة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية والترتيب مع درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الدراسة، حيث يتبين من خلال الجدول (1) ان الوسط الحسابي للدرجة الكلية مقداره (3.7) وبوزن نسبي يبلغ (74%) وبانحراف معياري مقداره (1.09)، وهذا يعني ان اسهام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة كان بدرجة موافقة مرتفعة. كما يتضح ان من أبرز الأهداف الفرعية او المؤشرات التي ساهمت بزيادة هذا البعد هو (تسهم الشبكات الاجتماعية في نشر المعلومات عن اسباب الفقر وطرق القضاء على جميع أشكاله في العالم) والذي جاء بالمرتبة الأولى وبوسط حسابي مقداره (4.1) ووزن نسبي يبلغ (82%) وبدرجة موافقة مرتفعة، وبذلك فأننا تقبل الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على "تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة".

جدول رقم (1): اسهام الشبكات الاجتماعية في زيادة الوعي بالأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة

الفقرة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تزودني الشبكات الاجتماعية بالمعلومات عن التصنيع المستدام وأحدث الابتكارات والحلول التقنية وتمويلها.	%76	3.8	1.12	2	مرتفعة
يمكنني عبر استخدام الشبكات الاجتماعية معرفة طرق وأساليب الدول في تعزيز الزراعة المستدامة للقضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي.	%68	3.4	1.24	5	متوسطة
تساعد الشبكات الاجتماعية العاطلين في البحث عن فرص العمل المتوفرة وقوانين العمل المحلية والدولية.	%70	3.5	1.06	4	مرتفعة
تسهم الشبكات الاجتماعية في نشر المعلومات عن اسباب الفقر وطرق القضاء على جميع أشكاله في العالم	%82	4.1	0.87	1	مرتفعة
توفر الشبكات الاجتماعية المعلومات عن الشراكات العالمية لتحقيق التنمية المستدامة وسبل تنفيذها وتعزيزها	%74	3.7	1.19	3	مرتفعة
المؤشر الكلي	%74	3.7	1.09		مرتفعة

كما يتضح من خلال الجدول (2) ان الوسط الحسابي للدرجة الكلية مقداره (3.5) وبوزن نسبي يبلغ (71%) وبانحراف معياري مقداره (1.23)، وهذا يعني ان اسهام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة كان بدرجة موافقة مرتفعة، كما يتضح ان من أبرز الأهداف الفرعية او المؤشرات التي ساهمت بزيادة هذا البعد هو (يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية للوصول الى مصادر متنوعة للتعليم، لاكتساب المهارات الأساسية والعالية لضمان تعليم جيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع) والذي جاء بالمرتبة الأولى وبوسط حسابي مقداره (4.3) ووزن نسبي يبلغ (86%) وبدرجة موافقة مرتفعة، وبذلك فأننا تقبل الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على "تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة".

جدول رقم (2): اسهام الشبكات الاجتماعية في زيادة الوعي بالأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة

الفقرة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
توفر الشبكات الاجتماعية كافة المعلومات الصحية كالقضاء على الأوبئة والصحة الإنجابية وأنواع اللقاحات لضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية ولجميع الأعمار	%66	3.3	1.26	5	متوسطة
يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية للوصول الى مصادر متنوعة للتعليم، لاكتساب المهارات الأساسية والعالية لضمان تعليم جيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع	%86	4.3	0.83	1	مرتفعة
تساعد الشبكات الاجتماعية في نشر ثقافة المساواة بين الجنسين وسبل تمكين المرأة في كافة مجالات الحياة.	%76	3.8	1.00	2	مرتفعة
تسهم الشبكات الاجتماعية في ضمان حصول جميع المجتمعات والافراد على الطاقة المستدامة وبتكلفة ميسورة.	%72	3.6	1.21	3	مرتفعة
تساعد الشبكات الاجتماعية في نشر ثقافة المواطنة الحسنة والمساواة وعدم التفرقة بين كافة الأديان والطوائف	%70	3.5	1.18	4	مرتفعة
تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز المجتمعات السلمية عبر نشر معلومات عن احترام حقوق الإنسان والقوانين	%56	2.8	1.91	6	متوسطة
المؤشر الكلي	71	3.5	1.23		مرتفعة

كما يتضح من خلال الجدول (3) ان الوسط الحسابي للدرجة الكلية مقداره (1.8) وبوزن نسبي يبلغ (39%) وبانحراف معياري مقداره (2.62)، وهذا يعني ان اسهام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف البيئية للتنمية المستدامة كان بدرجة موافقة منخفضة جداً، كما يتضح ان من أبرز المؤشرات الفرعية التي ساهمت بانخفاض هذا البعد هو (توفر الشبكات الاجتماعية معلومات عن الجهود الحكومية المستدامة في إدارة الغابات ومكافحة التصحر، والحد من هدر الأراضي والقضاء على التلوث)

والذي جاء بالمرتبة السادسة والاخيرة وبوسط حسابي مقداره (1.3) ووزن نسبي يبلغ (26%) وبدرجة موافقة منخفضة جداً، وبذلك فأننا نرفض الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على "تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بالأهداف البيئية للتنمية المستدامة".

جدول رقم (3): اسهام الشبكات الاجتماعية في زيادة الوعي بالأهداف البيئية للتنمية المستدامة

الفقرة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
تتيح الشبكات الاجتماعية معلومات وافية عن الأساليب التي تتبعها الدولة في بناء المدن والحفاظ عليها وجعلها مدن امنة ومتطورة ومستدامة	%50	2.5	2.10	1	متوسطة
تسهم الشبكات الاجتماعية في نشر معلومات عن مصادر توافر المياه وإدارتها بشكل مستدام وطرق معالجة مياه الصرف الصحي بتقنيات حديثة.	%38	1.9	2.91	4	منخفضة
توفر الشبكات الاجتماعية معلومات عن الجهود الحكومية المستدامة في إدارة الغابات ومكافحة التصحر، والحد من هدر الأراضي والقضاء على التلوث.	%26	1.3	2.96	6	منخفضة جداً
تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة عبر نشر المعلومات كالسياسات المحددة والاتفاقيات الدولية.	%34	1.7	2.8	5	منخفضة جداً
يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية في معرفة كافة الإجراءات العاجلة التي اتخذتها الدولة وأصحاب القرار للتصدي للتغيرات المناخية وآثارها.	%42	2.1	2.32	3	منخفضة
تسهم الشبكات الاجتماعية في التوعية بطرق حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام والحد من التلوث البحري.	%46	2.3	2.12	2	منخفضة
المؤشر الكلي	%39	1.8	2.62		منخفضة جداً

كما يتضح من خلال الجدول (4) ان الوسط الحسابي لأهداف التنمية بأبعادها الكلية مقداره (3) وبوزن نسبي يبلغ (61%) وبانحراف معياري مقداره (1.65)، وهذا يعني ان اسهام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة كان بدرجة موافقة متوسطة، وبذلك فأننا نقبل الفرضية الرئيسية والتي تنص على "تسهم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الوعي بأهداف للتنمية المستدامة".

جدول رقم (4): اسهام الشبكات الاجتماعية في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة

الفقرة	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
نشر الوعي بالأهداف الاقتصادية	%74	3.7	1.09	1	مرتفعة
نشر الوعي بالأهداف الاجتماعية	%71	3.5	1.23	2	مرتفعة
نشر الوعي بالأهداف البيئية	%39	1.8	2.62	3	منخفضة جداً
المؤشر العام	%61	3	1.65		متوسطة

المبحث الرابع –الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات:

1. تشير إجابات عينة الدراسة ان تطبيق الفيس بوك حصل على اعلى نسبة من بقية التطبيقات في نشر الوعي في اهداف التنمية المستدامة ويرجع ذلك لزيادة مستخدمي هذا التطبيق بصورة عامة.
2. ساهمت الشبكات الاجتماعية في ضمان تعليم جيد شامل ومنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع اذ حصل هذا الهدف على اعلى نسبة لإجابات افراد عينة الدراسة.
3. كما تبين أيضا ان الشبكات الاجتماعية لم تساهم في زيادة الوعي بالأهداف البيئية بصورة عامة وبمعالجة التصحر وإدارة الغابات بصورة خاصة.
4. اثبتت نتائج التحليل ان الشبكات الاجتماعية ساهمت في زيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة لدى عينة الدراسة.

ثانياً: التوصيات:

1. زيادة الاهتمام بالإنستغرام والتويتر في نشر الوعي بأهداف التنمية المستدامة.
2. الاهتمام بصورة أكبر بنشر الوعي عبر الشبكات الاجتماعية عن الأهداف البيئة للتنمية المستدامة.
3. ضرورة اهتمام المؤسسات الإدارية والأكاديمية بالإجراءات والمهام التي من شأنها أن تحقق اهداف التنمية المستدامة.

المصادر:

1- أبو المعاطي، ماهر، (2014)، الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الاولى، مصر.

2- أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين مدحت، (2017)، التنمية المستدامة مفهومها – ابعادها – مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، رقم الإيداع: 2017/1509، 8أ شارع احمد فخري، مدينة نصر، القاهرة، مصر.

3- الاعرجي، عبدالله هاشم، (2021)،"دور الحكومة الالكترونية في تحقيق التنمية المستدامة عبر الدور الوسيط للأداء المؤسسي: دراسة حالة في ديوان محافظة نينوى"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

4- حسن، أ.م.د. سعد كاظم. (2020)، أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التماس المعلومات عن موضوعات التنمية المستدامة دراسة ميدانية. مجلة اداب ذي قار,33(1)128 - 149.

5- حفاف، سعاد و بوضياف، مليكة، (2015)، البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الجزائر في ظل انخفاض أسعار البترول، جامعة حسيبة بن بو علي شلف- الجزائر.

6- دربال، ط. د. سارة، (2019). دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي المستدام والتوعية بقضايا التنمية المستدامة. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 6، العدد 2، جامعة تبسة، الجزائر.، 292-305.

7- راضي، زاهر، (2003)، استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، (ع 15)، عمان، جامعة عمان الأهلية.

8- ميلود، مسعودي، (2020)، " التنمية المستدامة"، مجلة أفاق البيئة والتنمية، مجلة الكترونية تصدر عن مركز العمل التنموي/ معاً، آذار 2020، العدد 22.

9- Abdulhaq, Abdullah & Fathi, Yaseen & Hashim, Abdullah. (2019). Reflection of social media to Enhance Social Customer Relationship Management exploratory research for a number of the private primary schools in the Nineveh education directorate. 11. 239-260.

10- Amin, Reda. (2017). Bahraini public Dependence on New Media as a source of information about sustainable development A field study on Bahraini public. Arab Journal of Media &Communication Research (AJMCR). 17. 100-109.

11- Kumar, Anuj and Aggarwal, Rahul Sustainable Development through Social Media Tools. Journal of Management, 5(5), 2018, pp.47–51.

12- Atkinson, G., S. Dietz, and E. Neumayer. 2007. “Introduction.” In Handbook of Sustainable Development, edited by G. Atkinson, S. Dietz and E. Neumayer, 1–23. Cheltenham: Edward Elgar.

13- Berglund, Teresa & Gericke, Niklas (2018), " Exploring the Role of the Economy in Young Adults' Understanding of Sustainable Development", Licensee MDPI, Basel, Switzerland. Article.

14- Eriksson, F., Lidström, M. (2013), Sustainable development in ecotourism Tour operators managing the economic, social and environmental concerns of sustainable development in Costa Rica, Student, Umeå School of Business and Economics.

15- Gamal, M. (2020). Media Students Behavior in Seeking Information Related to The Sustainable Development Strategy "Egypt Vision 2030" Through social media and its Role in Building Their Expectations Towards the Future of Egypt. The Arab Journal of Media and Communication Research (AJMCR), 2020(31), 640-684.

16- Haque, M. Shamsul (2000), Environmental Discourse and Sustainable Development: Linkages and Limitations, Ethics and the Environment, 5(1):3–21, Copyright © 2000 Elsevier Science Inc.

17- Kangas, P., Toivonen, S. & Bäck, A. (2007). Ads by Google and other social media business models. Espoo: VTT Tiedotteita Research Notes 2384. 59p.

18- Kenny & Hogan, 2016,"Our sustainable future", A FRAMEWORK FOR SUSTAINABLE DEVELOPMENT FOR IRELAND.

19- Lee, J.H.;Wood, J.; Kim, J.Tracing the Trends in Sustainability and Social Media Research Using Topic Modeling. Sustainability 2021,13,1269. https://doi.org/10.3390/su13031269.

20- Maria,L., Vasiliki, L., Aikaterini, O.(2015), Sustainable Development and the Environment, Introduction to Sustainable Development, A brief handbook for students by students, International Hellenic University.

21- Pimentel, J.L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. *USM R&D Journal, 18*, 109-112.

22- Reed, D. (2003), EXECUTIVE SUMMARY of Structural Adjustment, the Environment and Sustainable Development, Macroeconomics for Sustainable Development Program Office (MPO), WWF International, 1250 24th Street, N.W. Washington, D.C. 20037-1175, Etats-Unis d'Amérique.

23- Sachs, J., Schmidt-Traub, G., Kroll, C., Lafortune, G., Fuller, G., Woelm, F. 2020, The Sustainable Development Goals and COVID -19 Sustainable Development, Report 2020. Cambridge: Cambridge University Press.

24- Shellabarger, Ruth Anne (2016), Social Media's Impact on Society, retrieved from https://www.theodysseyonline.com/social-medias-impact-society, on October 13,3017.

25- Siddiqui, S., & Singh, T. (2016). Social Media its Impact with Positive and Negative Aspects. International Journal of Computer Applications Technology and Research, 5(2), 71–75.

26- Strähle, Jochen & Gräff, Chantal. (2017). The Role of social media for a Sustainable Consumption. 10.1007/978-981-10-2440-5_12.

27- United Nations, The Sustainable Development Goals Report (2016), New York, 2016.

28- https://vincos.it/world-map-of-social-networks.

29- https://www.aljazeera.net/news/scienceandtechnology/.